

# عدوان وأسلحة محرمة ضد غزة وتواطؤ دولي وصمت عربي وإعلام محرز



الاثنين 14 يوليو 2014 12:07 م

وثقت تقارير دولية حجمَ الجرائم والمجازر، التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة [ ]  
واتهمت المنظمة العربية لحقوق الإنسان قوات الاحتلال باستخدام أسلحة محرمة دولية، في قصف أهداف في غزة، تشمل جمعيات  
المعوقين [ ]  
كما أفادت مصادر طبية في قطاع غزة بأن سلطات الاحتلال تستخدم أسلحة محرمة دولياً حيث وصل إلى المشافي جثث مقطعة الأوصال،  
وإصابات تعاني حروقا من الدرجة الثانية، وجثث انتشر في جسمها قطع معدنية حادة [ ]  
وقد انتهت قوات الاحتلال في عدوانها حياة عائلات كاملة في ظل صمت دولي ومواقف دولية وإقليمية متهاككة لا ترق إلى حجم  
الجريمة [ ]  
وعلى وقع هذه المجازر أصدر مجلس الأمن الدولي بيانا هزيبا لا يعبر عن هول الجرائم التي ترتكبها إسرائيل وبشاعتها إذ دعا إلى وقف  
إطلاق النار والعودة إلى تفاهات 2012 دون أي إدانة أو دعوة لإسرائيل لوقف قصفها للسكان المدنيين [ ]  
وفي ظل الدموية والوحشية التي تبديها إسرائيل من خلال قتلها للنساء والأطفال والسكان المدنيين أعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا  
دعمهما لإسرائيل وبحقها في الدفاع عن نفسها في موقف مشين يعبر عن دموية هذه الدول وأن المبادئ العليا لحقوق الإنسان لا  
مكان لها عندما يتعلق الأمر بإسرائيل [ ]  
كما قامت وسائل إعلام غربية وبشكل منهجي على تزوير الحقائق وتصوير أن إسرائيل هي الضحية، وأن قطاع غزة والصواريخ التي  
تنطلق منه تفكك سكان إسرائيل لدرجة أن أحد القنوات الأمريكية نقلت صورا لدمار من قطاع غزة على أنه من إسرائيل ولكبر حجم  
الفضيحة عادت في اليوم التالي لتعتذر [ ]  
في مقدمة وسائل الإعلام الغربية التي تعمل بشكل منهجي على تزوير وعي الإنسان في العالم تأتي السي إن إن والبي بي سي  
اللتان تعملان ومنذ بدء العدوان على تجاهل ما يجري في قطاع غزة وتصوير الأمر على أنه إرهاب فلسطيني ضد إسرائيل [ ]  
كما عمدت وسائل إعلام عربية إلى التحريض على ضرب المقاومة في غزة، وتبرير العدوان الإسرائيلي على القطاع [ ]  
وما يثير السخط هو الموقف العربي الرسمي الهزيل تجاه ما يجري في قطاع غزة حيث لم تجر تحركات ترقى إلى مستوى يشعر إسرائيل  
بأن قطاع غزة على الأقل ليس وحيدا وأنه من غير المسموح لإسرائيل أن تتعمد في عدوانها ضد السكان المدنيين [ ]  
وبعد أسبوع من العدوان، قال الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي إن وزراء الخارجية العرب سيعقدون اجتماعاً طارئاً في القاهرة  
اليوم لبحث الهجوم العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة [ ] وأضاف أن الاجتماع جاء بناء على طلب من الكويت ويهدف إلى بحث الأوضاع  
الخطيرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة في ظل تواصل العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والعمل على  
صياغة موقف عربي موحد في هذا الشأن

وقد دعت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا الدول التي اتخذت موقفا داعما لإسرائيل في عدوانها على قطاع غزة أن تراجع  
مواقفها وتعمل على وقف العدوان فالمجازر التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة قد يقود المنطقة للانفجار وفي هذا تهديد للسلم  
والامن الدوليين [ ]

كما دعت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا إلى يقظة ضمير عربية رسمية، ووقفة مع قواعد الأخلاق والمسؤولية أمام الشعوب والعمل على وقف العدوان، وإمداد القطاع بما يلزم من مواد طبية وغذائية وخبرات طبية والضغط على السلطات المصرية لفتح معبر رفح بشكل دائم□

وكالات